المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-10-2005 العـــدد : 13627
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

الملك عبدالله في حديث للصحفية الأمريكية البارزة باربرا وولترز

خادم الحرمين: نعمل على خفض أسعار النفط المرتفعة التي تلحق ضرراً هائلاً بالدول الأخرى

الإرهاب عمل شيطاني سنقضي عليه.. والمرأة تقود السيارة في الصحارى والمناطق الزراعية

حريصون على استقرار الشرق الأوسط.. وعلى إيران ألا تصبح عقبة في طريق السلام بالعراق

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-10-2005
الصفحـات : 1
العـــدد : 13627
المسلسل : 1

واشنطن - رويترز:

■ قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنه يعمل على خفض اسعار النفط المرتفعة التي تلحق ضررا «هائلا» بالدول الأخرى وتعهد بالقضاء على تنظيم القاعدة واعماله الشيطانية.

وأضاف الملك عبدالله في مقابلة مع شبكة تلفزيون (ابه.بي.سي) الأمريكية أجرتها معه الصحفية البارزة باربرا ووالترز إن المملكة تنتج الآن أكثر من ١٠ ملايين برميل يوميا من النفط.

وقال ان دول الشرق الأوسط ومنها ايران والسعودية يجب ألا تمتلك اسلحة نووية وحث ايران على ألا تصبح «عقبة» في طريق السلام في العراق.

وفي مقتطفات من المقابلة ستذاع اليوم السبت في برنامجين لشبكة ايه.بي.سي قال الملك عبدالله «لا شك اننا استفدنا ماليا (من ارتفاع اسعار النفط) لكننا نعتقد ان الضرر على الدول الأخرى هائل ولا نعتقد ان الأسعار ينبغي ان تكون عند هذا المستوى».

وسئل الملك عبد الله ماذا تستطيع المملكة ان تفعله لتهدئة الأسعار فقال «اننا نحاول وسنستمر في المحاولة. وقد زدنا انتاج النفط الى اكثر من عشرة ملايين برميل يوميا».

ولم يشر الى قلق يذكر ان آبار النفط السعودية قد تجف مستشهدا بتنبؤات بأن امدادات النفط سوف تستمر اكثر من ٧٠ عاما.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله خلال لقائه الصحفي مع باربرا ووالترز

وفي المقابلة عبر الملك عبد الله عن ممارضته الشديدة للتطرف وهجمات ١١ من سبتمبر ايلول عام ٢٠٠١ لشبكة القاعدة والتي تسببت في توتر العلاقات الأمريكية السعودية لأن معظم الخاطفين جاؤوا من المملكة.

ووصف القاعدة بأنها «جنون وشر» وانها من عمل الشيطان»، ووعد بالقتال «٣٠ عاما اذا اضطررنا الى ذلك حتى نقضي على هذا البلاء».

وقال إن الإسلام «دين السلام» الذي يرفض هجمات ١١ من سبتمبر ولكنه أقر بأن خطر التطرف لم يقض عليه بعد.

وتساءل لماذا كل هذا التركيز على السعودية في هذه الحرب على الإرهاب في حين ان «التطرف يوجد في كل بلد في العالم». ورفض الاتهامات بأن المملكة تمول المدارس التي تصدر الإرهاب.

وقال ان الرياض قامت بتنظيم المؤسسات الخيرية وسحبت الدعم عن المؤسسات التي تعتبر متطرفة.

وقال الملك عبد الله ان الخلافات بشأن العراق وافغانستان والصراع الإسرائيلي الفلسطيني شابت وجهات النظر السعودية عن امريكا. واستدرك بقوله «لكننا دوما أوفياء مع أصدقائنا ومنهم الولايات المتحدة».

وعن مخاوف الولايات المتحدة ان تسعى ايران الى صنع اسلحة نووية واذا نجحت جهود طهران ان تحذو الرياض حذوها قال الملك عبد الله ان بلاده «شأنها شأن الدول الأخرى في المنطقة ترفض امتلاك اسلحة نووية من جانب اي احد وبخاصة الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط».

* وعن المرأة عبّر خادم الحرمين عن إيمانه القوي بحقوق النساء ولكنه حذر من أنه لن يسمح لهن بقيادة السيارة قريباً قائلاً: «أؤمن بحقوق النساء: أمي امرأة وأختي امرأة وابنتي امرأة وزوجتي امرأة».. زد على ذلك ففي بعض مناطق المملكة العربية السعودية، في الصحاري أو المناطق الزراعية، تجدون نساءً تقود سيارات.

وسألته مقدمة البرنامج باربرا ووالترز «ألا يمكنكم بكل بساطة إصدار أمر ملكي تجيزون فيه للنساء قيادة السيارة؟ أنتم ملك».. وأجاب الملك عبدالله «أقدر شعبي وأهتم به بعناية كبيرة».. وسألته باربرا «أهذا جواب؟» وأجاب الملك «نعم، أنا أحترم شعبي وأحرص على سعادته ورفاهيته.. يتعذر علي القيام بشيء ما لا يكون مقبولاً بنظر شعبي».